

## 225115 - لا تعترف بالزواج الثاني لزوجها رغم مرور عشرين عاما عليه

### السؤال

ماذا يجب على الزوجة الثانية أن تفعل بعد مضي عشرين سنة والزوجة الأولى لا تعترف بهذا الزواج رغم كل المحاولات للتأقلم معها ، وترفض التأقلم حتى وإن قلنا لها من أجل الأولاد ؟

### الإجابة المفصلة

تعدد الزوجات من محاسن الشريعة الإسلامية ومفاخرها ؛ لما فيه من فوائد كثيرة ، وحكم جليلة ، ومصالح عظيمة راعت واقع المجتمع ، وعالجت مشكلاته . والتعدد جائز بشرطين :

1. العدل بين الزوجات .

2. القدرة على الإنفاق عليهن .

فإذا كان الزوج قد تزوج بثانية ، والتزم العدل بينهما ، والإنفاق عليهما : فليس عليه حرج بعد ذلك . وأما عدم اعتراف زوجته الأولى بالزواج مع كثرة المحاولات ، فهذا لا يضره ولا يضر الزوجة الثانية في شيء ، ولا يؤثر على صحة الزواج ، ونصح الزوجة الثانية أن تبذل جهدها في الإحسان إلى الزوجة الأولى وكسب ودها ، فإن لم يُجد ذلك نفعا ، فقد أدت ما عليها ، وليس عليها جناح أو حرج بعد ذلك .

وقد سبق أن بينا في الفتوى رقم : (9479) أن الزوج لا يجب عليه استئذان زوجته الأولى في الزواج بأخرى .

والله أعلم .